هذا الكتاب ابتدأ فيه بذكر القضاء وما يجب على القاضي

محمد ثم ارسل الى ابراهيم بن خيب فاخبره بذلك فقال انا رجل غريب ومن
ومن شاركك في نسبك ونحب ان يباركك في حكمك ثم ارسل الى
ابي حنيفة فاخبره بذلك فقال انا اولى ولا يصلح ان يلي القضاء مولى فلما
خرج كل واحد منهم عن نفسه فيما علم من دون نفسه وعلموا ان الله
من ملكه وقال ما يكون لو خيرته بين القضاء وبين السلامة اختار السلامة
ولو خيرته بين القضاء وبين ضربه عنقه لاختار ضربه عنقه وهي
ابو حنيفة الى قضاء البصرة فبلغ السلام فقيل لوهب وليت وعزلت وزاد
فقال كم عسى ان يبقى من رمضان في البيت ولما ولي شريك القضاء قيل لرجل
ايسدد ولما ولي محمد بن القضاء قال رجل لاصحابه لعله يسدد والله
ان لك لوزاع وما يعتقك ولا نراك في هذا المجلس وكتب سلمان الى
ابي الدرداء رضي الله عنه بلغني انك جعلت كبيانة اوى فان كنت تبرع
فنعما لك وان كنت متكسبا فما حذران تقتل انفسنا فدخل النار وكان
ابو الدرداء اذا اراد ان يحكي بين اثنين ثم ابرأ عنه نكى البصاق فقال لصاحبه
ارجع الى ابيك فاعلم على ذلك كما حكيته والله وكتب عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه الى بعض عماله ان سل عن الناس كما يسأل عنك فانما انت رجل
منهم ولا كرم الله جعلك افقر منهم حالا واياك ان يكون هم بطنك
فتكون كالبهيمة التي همها السمن فيما وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن قال بما تحكم قال بما في
بيتهم قال بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال
فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد لعمري برأيك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم الله
فما مالك تحكم بكتاب الله الذي هو عليهم سوح ولا بحكم
السنة متى ما عدم فان لم تجد في كتاب الله فيما جاء عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جمعت عالمك فما جمعه العمل فان لم تجد فيما جاء
عن الصحابة ان اجتمعوا فان اختلفوا فاحكم بما جمعه العمل فان
فان لم تجد فيما جاء عن التابعين فان لم تجد فيما اجتمع عليه العلماء
فان لم تجد اجتهد رأيك ولا تأس بعالم ولا تعجل فان تكلم عليك خاصم
من احب الفقه ومن حرص على الشورى تجد دينه ونفسه ووجهه فان اختلفوا
عليك فكر الرأي بدلك بالذي هو خير عندك فان رأيت خلاف رأيهم لم يعمل
ولم يعب وان رأوا فكروا ثم يعمل بما هو خير عندك بالغ عندك ولا ان تنفذ
بقولهم ولا تعمل اذا كان متناهيا ولا يعمل لك ان تقضي عنهم وان لم يتبع
فيما قضى به ترك ولا تحكم وفي خلقه شك وقال عمر

MUSEUM BRITANNI

واصناف المنا المضاف اليه وهذه الاضافة كاضافة خاتم فضة لانها في تفسير
من اي اصناف المنال
اي خير والسبب هنا النظم اللطيف ممن هذا العبد اراده الوحدة في حال نفركم
لله وانفضاضكم منه له
اي عسى الله ان يتجاوز عن سيئاته ويغفر له بفضله ويعطيه ببركة دعائكم
المبين الفوز العظيم والنجاة الوافر بروضة الجنة والمرجو من الله اعلم الفوز
اي والنجاح جميع امنية
صيرورة ادعو يغفر ويرحمه لان للدعوات تاثيرا اليقينا كما بيناه قبل
قوله كونوا اي اسكنوا النافرة وهي سيدتي حسما مرفوعا وخبرا منصوبا واسمها
ضمير المخاطبة وخبرها عون بضم الميم وهو مضاف الى ضمير المحب ومحلا وهو
مضاف الى العبد وقوله دهن نصب على الظرف والعامل فيه العون قوله بتكرار الميم
جار ومجرور مضاف الى الميم متعلق بالعون والباء للسببية قوله في حال ابتهال
متعلق بالذكر قوله لعل حرف مرصوص للشبيهة بالفعل تقتضي اسما منصوبا و
خبرا مرفوعا واسمه اسم يغفر فعل مضارع فاعله مضمر فيه والضمير البارز
المتصل به ضمير المحب والهاء مفعوله الاول وقوله بفضله يتعلق به ويعطيه عطف على يغفر والضمير
مفعوله الثاني والهاء في اليه عائد على يعطيه وهو مفعول الاول وهو المرجع
اسم مكان وان كملة انتضاء الرفع والنصب مضمر
المتكلم المتصل به ومحل النصب على انه والوهن نصب على
الظرف يفعل بعده وهو فاعله مضمر وهو انا
وكنه وسع منصوب بنزع الخافض اي من
وهو مضاف الى الوسع المضاف الى الياء
المتكلم قوله لمن متعلق بادعوا وهو
اسم موصول يقتضي صلة وعبر بمن
اليه وصلتها قد مال
الضمير الذي فيه فاعل يرجع الى الموصول والجار والمجرور متعلق به قوله
للاهتمام وهو ما ترتب على الظرف باسم يضاف اليه او للموصول مع صلته ومنتظرة محل نظرها